

فعالية برنامج مقترح قائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية

ياسمين إسماعيل محمد حشمت

الملخص البحث :

هدف البحث إلى تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على بعض قضايا فقه الموازنات ، وقد تكونت عينة البحث من ستين طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وقسموا إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالب وطالبة ، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة ، وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وهي : إعداد قائمة ببعض قضايا فقه الموازنات المقترح توافرها بكتاب التربية الدينية الإسلامية ، وبطاقة لتحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي ، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للوعي ، ومقياس لقياس الجانب المهاري للوعي الديني وقد تم ضبط هذه الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها ، كما تم إعداد برنامج مقترح ، ودليل معلم لتنفيذ البرنامج المقترح ، وبعد تطبيق البرنامج المقترح ، وإجراء المعالجة الإحصائية ، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها : وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المقياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدى ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدى ، و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الجانب المعرفي والجانب السلوكي للوعي الديني بالقضايا التي عرضها البرنامج .

مما يدل على فعالية البرنامج المقترح القائم على بعض قضايا فقه الموازنات فى تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

المقدمة:

للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة " (سورة البقرة: ٣٠)

ولقد رسم الإسلام للتربية منهجاً جامعاً يعالج النفس البشرية ويقوم المجتمع السليم ، والحياة السعيدة ؛ قوامه ودعامته العظمى هي التوحيد ، وطابعه الوسطية واليسر ، وتقوم فلسفته الأصلية على التفكير العقلاني والعلم الوجداني ، هدفه جمع الناس فى إطار نظرية عقلية واحدة تسود المجتمع كله ، إنه الطريق

إن للتربية السوية المعتدلة دوراً بالغ الأهمية فى تكوين شخصية المتعلم ولا سيما التربية القائمة على الدين الإسلامى الذى يتناول مجالات الحياة بالرعاية، والإرشاد، والتوجيه إلى منهجه الرشيد، وصراطه المستقيم لتحقيق هدفه السامى وهو تكوين الإنسان المسلم الصالح الذى يستطيع أن يكون خليفة الله فى أرضه مصداقاً لقوله تعالى : " وإذ قال ربك

الواضح الذى رسمه القرآن الكريم للإنسان المسلم لمعرفة مبادئ الإسلام وقيمه والتمسك بأحكامه وشريعته (مذكور، ٢٠٠٢، ٢٦٠)

ومن هنا كان لكتاب التربية الدينية الإسلامية مكانة خاصة ، حيث يتضمن مادة أساسية ضرورية للطلاب ، ففى ثناياه تُقدم الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والعقائد ، والعبادات ، والسيرة النبوية الشريفة ، فتعمل التربية الإسلامية على تحقيق هدف الإسلام فى تنشئة أبنائه على عقيدته ، ومبادئه ، ومفاهيمه

(شحاته ، الكندى ، ١٩٩٣ : ٩)

وللتربية الإسلامية منهج واقعى للحياة يحث المسلم على إعمال العقل والتفكير فى الآيات الكونية والتدبر فى القرآن الكريم ، والسنة لاستنباط الأحكام الشرعية المطلوبة لقضايا العصر ، ومشكلات الحياة ، ومستجداتها ، ومنظماً لحياته ؛ لذا أولى عليه أن يتعلم أصول دينه ، ويتقنه فيه دارساً ، ومطبّقاً ؛ من أجل ذلك كان منهج التربية الدينية الإسلامية ، والكتاب المقرر متضمناً مجموعة من الغايات أهمها : بناء الشخصية الإنسانية السوية بصورة شاملة ومتوازنة فى جميع أبعادها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية ، تلك الشخصية المؤمنة بالله الملتزمة بطاعته والمنسجمة مع الفطرة ، محققة التوازن بين الجانب النظرى والجانب العملى التطبيقى

، وأيضاً تحقيق التوازن الإجتماعى والانسجام النفسى ، وتحقيق الغاية المرجوة وهى تربية المواطن الصالح القادر على موازنة الأمور واختيار الأولى والأجدر منها للتطبيق (العياصرة ، ٢٠١٠ ، ٤٥٨) ، ولتحقيق تلك الغايات على أكمل وجه وأتم صورة فإنه يحسن بمحتوى التربية الإسلامية أن يتوفر فيه ارتباط المادة العلمية بطبيعة المجتمع الذى تدرس فيه ومشكلاته ، وآماله ، والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ، كما يجب أن يتناول المحتوى تحليلاً للقضايا الإسلامية المعاصرة والأحداث الجارية ، وأن يقدم الحلول الإسلامية للمشكلات التى تعانى منها المجتمع (مذكور، ٢٠٠٢، ٢٦٩).

ويعد الفقه الإسلامى أحد فروع الشريعة الإسلامية ، كما يعد أحد فروع مناهج التربية الإسلامية الواجب على الطلاب دراستها فى مراحل التعليم المختلفة ، فهو يعنى بالجوانب العملية التطبيقية ، والممارسة الواقعية للأحكام ، والتوجيهات الدينية (حمد ، ٢٠١١ ، ٤) ، ويتميز الفقه الإسلامى بمرونته وقابليته للتطوير حسب ظروف الزمان والمكان الذى يقيم فيه المسلم ؛ ومن هنا تتضح أهمية هذا العلم ، وضرورة تدريسه ، وتقديمه للطلاب لينشأوا على مفاهيمه ، و آدابه ، ويتعلموا النهج الذى يرتضيه الله عزوجل كما قال صلى الله عليه وسلم : " من يرد الله به

خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله " (البخارى ، ٧١) نقلاً عن (الشحود ، ٢٠٠٩ ، ٢٠).

وللفقه الإسلامى مجالات متعددة منها : فقه العبادات مثل(فقه الزكاة ، وفقه الحج ، وفقه الطهارة ، وفقه الصلاة ، وفقه الجهاد ، وفقه الصيام ، وفقه الوضوء)، وفقه المعاملات : (فقه العقوبات ، وفقه المناكحات ، وفقه المراه ، وفقه المعاملات المالية ، وفقه الأسرة ، وفقه الأقليات (وفقه حنفى ، وفقه مالكى ، وفقه شافعى ، وفقه حنبلى ، وفقه ظاهرى) ، بالإضافة إلى أقسام مستقلة من الفقه منها : (فقه الواقع ، وفقه الموازنات ، وفقه الدعوة ، وفقه السيرة ، وفقه الأولويات ، وفقه المصالح) (باحارث ، ١٩٩٨ ، ١٦)

ومن المجالات المهمة للفقه الإسلامى ما يطلق عليه " فقه الموازنات " ويعنى به مجموعة الأسس والمعايير التي تضبط عملية الموازنة بين المصالح المتعارضة أو المفسدة المتعارضة مع المصالح لئيبين بذلك أي المصلحتين أرجح فتقدم على غيرها وأي المفسدتين أعظم خطراً فيقدم درؤها كما يعرف به الغلبة لأي من المصلحة أو المفسدة - عند تعارضهما- ليحكم بناء على تلك الغلبة بصلاح ذلك الأمر أو فساده. (السوسوة ،

٢٠٠٤ ، ١٣) وفى عصرنا الحالي ظهرت الحاجة إلى فقه الموازنات منذ عصر النبى - صلى الله عليه وسلم - ذلك العصر الذى كانت القضايا فيه محدودة، والمشاكل هينة، أما فى هذا العصر الذى نحيا فيه فقد تداخلت الأمور وتشابكت، لذا لابد من الإدراك ضرورة الحاجة إلى فقه الموازنات ؛ حتى لا نسد على أنفسنا أبواب تطبيق فقه الموازنات لإصلاح أوضاع الأمة، والنهوض بها، فكان من الأولى أن يلم كتاب التربية الدينية الإسلامية بهذه القضايا التى أحاط بها الكثير من الملبسات؛ لعمل موازنة عند تعارض المصالح والمفاسد من اجل تنمية وعى الطالب بها لما لها من أهمية وعلاقة وثيقة الصلة بمواقفه الحياتية .

إن تزويد منهج التربية الدينية الإسلامية بأهم قضايا فقه الموازنات ينتج عنه وعى الطلاب وحسن تصرفهم فى المواقف الحياتية التى يتعرضون إليها ؛ لأن تنمية الوعي الدينى الذى ينطلق من الإيمان بالله وحده وينتهى بقدرة الفرد على مواجهة الأحداث والمواقف الحياتية لدى المسلم هي التي سوف تحقق له التدين والتقوى ، ويشتمل الوعي الدينى على ثلاثة جوانب هي :

الجانب المعرفي: ويقصد بها الثقافة الإسلامية، ومعرفة المسلم لأمر دينه من خلال القرآن والسنة و السلف الصالح .

الجانب الوجداني: ويشمل تنمية الاتجاهات وتعميق المشاعر والأحاسيس لدي الفرد المسلم مما يساعده في تحقيق استخلافه في الأرض وحمايتها والحفاظ عليها .

الجانب التطبيقي : ويشمل السلوك والأفعال التي يؤديها المسلم من أجل حماية الإسلام ورفع شأنه (عبود ، ١٩٨٠ ، ١٠٥:١٠٤) .

وباستقراء بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت كتاب التربية الدينية الإسلامية بالتحليل وتقصى مواضع القصور والإخفاق في بعض الموضوعات والقضايا الفقهية المعاصرة التي تساعد على تنمية الوعي الديني لدى الطلاب مثل دراسة (نجم ، ٢٠٠٦) ، (حمد ، ٢٠١٢) ، (الخشن ، ٢٠١٧) وغيرهم .

وبناء على ما سبق قامت الباحثة القيام بهذا البحث للوقوف على مدى إسهام القضايا فقه الموازنات المعاصرة في تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، حيث أشارت بعض الدراسات إلى الدور الهام الذي تقوم به القضايا الفقهية المعاصرة في الإسهام في تنمية وعي المجتمع بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة .

تحديد مشكلة البحث :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في أن القضايا الفقهية المعاصرة لاسيما قضايا فقه الموازنات لم تتل الاهتمام الكافي في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية ، وما نتج عن ذلك من تدنى الوعي الديني لدى

الطلاب ، ومن هنا جاء البحث التالي لإلقاء الضوء على قضايا فقه الموازنات ودورها في تنمية الوعي الديني كضرورة تربوية وضبط ميزان الموازنات بشكل منطقي وصحيح لدى هؤلاء الطلاب خاصة بعدما اثبتت بعد الدراسات قصور المنهج المقرر في نواحي شتى . ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في العبارة التقريرية التالية :

هناك قصور في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لعدم تضمينه قضايا فقه الموازنات مما نتج عنه تدنى الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي مما استوجب إعداد برنامج للتغلب على هذا القصور وذلك للتدني ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : ما فعالية برنامج مقترح قائم على فقه الموازنات تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما قضايا فقه الموازنات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي المقترح توافرها بكتاب التربية الدينية الإسلامية ؟

٢- ما مدى توافر قضايا فقه الموازنات في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما مدى توافر جانبي الوعي الديني (المعرفي ، والسلوكي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

- ٤- ما البرنامج المقترح القائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٥- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ أهداف البحث :
- سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- ١- التوصل إلى قائمة بأهم قضايا فقه الموازنات الواجب توافرها فى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر وإلقاء الضوء على مفهوم الوعي الديني ومكوناته وبحث مدى توافره لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- تقديم برنامج مقترح قائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٣- تقصي مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- أهمية البحث :
- تتمثل أهمية الحالي فيما يلي :
- بالنسبة لمجال مناهج وطرق تدريس التربية الدينية الإسلامية :
- التخطيط لمنهج التربية الدينية الإسلامية فى ضوء قضايا فقه الموازنات .
- الاستفادة من البرنامج القائم على قضايا فقه الموازنات فى إثراء المنهج الحالي .
 - فتح مجال لتقويم كتاب التربية الدينية الإسلامية فى المرحلة الثانوية فى ضوء فقه الموازنات وأقسام الفقه الاسلامى جميعها لتنمية الوعي الديني لدى هؤلاء الطلاب .
- بالنسبة للمعلمين :
- لفت انتباه المعلمين بضرورة تنويع طرق التدريس والوسائل التعليمية المحفزة بما يتناسب مع طبيعة الموقف والموضوعات الفهية المقررة على الطلاب ، كما وردت فى البرنامج
 - تدريب المعلمين على كيفية توظيف برنامج قائم على فقه الموازنات لمساعدتهم فى تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- بالنسبة للطلاب :
- الإسهام فى فى تنمية وعى الطلاب الديني بالقضايا الفقهية الهامة التى يتضمنها البرنامج .
 - تزيد دراسته من دافعية الطلاب نحو التعلم عن طريق تفاعلهم مع ما يتعرضون إليه فى واقع حياتهم وتصحح ما لديهم من مفاهيم حول القضايا الفقهية المعاصرة .

المناهج الدراسية فى عناصرها وأبعادها الأخرى (الأهداف - والمحتوي - والأنشطة - والطرق - والتقييم) والاستفادة من الدراسات التقويمية والبرامج التى تطرح لمعالجة القصور الواضح فى مخرجات التعلم التى تتطلبها المجتمع الراهن بمشكلاته وتحدياته .

فروض البحث :

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى :

أ- الفرض الأول : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح التطبيق البعدي .

ب- الفرض الثانى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح المجموعة التجريبية .

• تدريب التلاميذ على الربط بين بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبين الموضوعات التى يتناولها كتاب التربية الدينية الإسلامية و كيفية استنتاج الأحكام منهما لتحقيق التكامل والفهم الصحيح والوعى الدينى .

• تزويد الطلاب بالمعرفة الصحيحة عن فقه الموازنات وعلاقته بالمواقف الاختيارية التى يواجهها الطلاب فى حياتهم .

• إثارة انتباه الطلاب وتنمية الإبداع وتحسين التفكير لديهم عن طريق طرائق التدريس المستخدمة فى البرنامج المقترح

بالنسبة للباحثين :

• فتح الباب أمام الباحثين لإجراء دراسات جديدة تهتم بتضمين قضايا الفقه الإسلامى جميعها داخل مقررات التربية الدينية الإسلامية فى المراحل المختلفة لتحقيق الهدف الأساس للتربية السليمة وهو الفهم الصحيح، وتنمية الوعى الدينى من خلال مقرر التربية الدينية الإسلامية لدى الطلاب.

• توجيه نظر الباحثين إلى الاستفادة بالتراث الإسلامى الزاخر وإلقاء الضوء على دراسات جديدة لتحسين

- ت- الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الديني لصالح المجموعة التجريبية .
- ث- الفرض الرابع : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الوعي الديني لصالح التطبيق البعدي .
- ج- الفرض الخامس : لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (٠,٠٥) بين تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والجانب التطبيقي للوعي الديني .
- حدود البحث :
- **الحد الموضوعي :** اقتصر البحث على محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي ؛ لأن المحتوى هو ترجمان وأساس البناء داخل المنهج ، وله الأثر الذي سيتضح في سلوك العينة المختارة ؛ لذا قامت الباحثة بإعداد ستة موضوعات وهم (العبادات في الإسلام ، الدين المعاملة، قضايا المرأة المسلمة ، الإسلام والطب المعاصر، الخبائث بين المصالح والمفاسد، كشف الإبهام عن القضايا السياسية المعاصرة) .
 - **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الأول الثانوي خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦ : ٢٠١٧ .
 - **الحدود المكانية :**
 - مدرسة حسين عثمان الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية ، التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية .
 - مدرسة المقاطعة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية .
 - أدوات البحث :
 - استبانة بقاءة ببعض قضايا فقه الموازنات الواجب توافرها بكتاب التربية الدينية الإسلامية
 - بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي .
 - اختبار تحصيلي لمقياس الجانب المعرفي للوعي الديني .
 - مقياس المواقف لمقياس الجانب السلوكي للوعي الديني .
 - عينة البحث :
 - تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة لم تدرس البرنامج المقترح ، ومجموعة تجريبية درست البرنامج المقترح وبلغ عدد طلاب كل مجموعة من المجموعتين (٣٠) طالب وطالبة .

منهج البحث :

فى ضوء طبيعة البحث الحالى استخدمت
الباحثة المنهجين البحثيين التاليين :

(١) المنهج الوصفى التحليلى :

وذلك عند إعداد قائمة فى صورة استبانة
بقضايا فقه الموازنات، وعند استعراض
الدراسات السابقة التى تناولت مشكلة الدراسة
والأدبيات ذات الصلة، وتحليلها والتعقيب
عليها، وبيان أوجه الاستفادة منها، وعند إعداد
البرنامج المقترح، وعند إعداد اختبار تحصيل
الجانب المعرفى ومقياس لقياس الجانب
السلوكى للوعى الدينى ، وعند إعداد دليل
المعلم .

(٢) المنهج شبه التجريبي :

وذلك لاختبار صحة الفروض،
وعند تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس
الوعى الدينى قليلاً وبعدياً، وعند تطبيق
البرنامج المقترح القائم على فقه الموازنات
(المتغير المستقل) على العينة المختارة (الصف
الأول الثانوى) لتنمية الوعى الدينى (المتغير
التابع) مع مراعاة ضبط المتغيرات عند تدريس
البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية عدا
المتغير التجريبي الذى يتوقع أن يؤثر فى
المتغير التابع منتهياً باستخدام المعالجات
الإحصائية المناسبة .
مصطلحات البحث :

فقه الموازنات :- يُعرف فقه الموازنات إجمالاً
بأنه :مجموعة الأسس والمعايير التى تضبط
عملية الموازنة بين المصالح المتعارضة أو
المفاسد المتعارضة مع المصالح ؛ليتبين بذلك
أى المصلحتين أرجح فتقدم على غيرها ، وأى
المفسدتين أعظم خطراً فيقدم درؤها ، كما
يعرف به الغلبة لأى من المصلحة أو المفسدة
-عند تعارضهما- ليحكم بناء على تلك الغلبة
بصلاح ذلك الأمر أو فساده. (الموسوسه ،
٢٠٠٤، ١٣)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " هو أحد أنواع
الفقه الإسلامى ، مبنى على مجموعة من
الضوابط الحاكمة لعملية الموازنة بين المصالح
بعضها وبعض، والمفاسد بعضها وبعض،
والمصالح والمفاسد عند تعارضها ، يقوم عليه
محتوى البرنامج المقترح فى البحث الحالى
لنقداى قصور محتوى كتاب التربية الدينية
الإسلامية فى عرض تلك القضايا الهامة
بهدف تنمية الوعى الدينى.

الوعى الدينى :

ويعرف الوعى الدينى اصطلاحاً بأنه :

إدراك الفرد لتعاليم الشريعة الإسلامية فى
الجوانب الحياتية المختلفة المعاملات بما
يتناسب مع سنه وتزويده بالخبرات اللازمة
بهدف التأثير على معلوماته واتجاهاتهم وسلوكهم
إيجابياً نحو الأفضل عن طريق المؤسسات
التربوية المختلفة (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٧١) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "هوالإمام بأهم القضايا الفقهية الحياتية التي يتضمنها محتوى البرنامج المقترح القائم ، حيث يتم تحديده من خلال درجاتهم التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي ومقياس المواقف السلوكية المُعدين لهذا الغرض "

الإطار النظري للبحث : دور فقه الموازنات في تنمية الوعي الديني خلال كتاب التربية الدينية الإسلامية

المحور الأول : فقه الموازنات :

حاول العلماء المعاصرون وضع تعريفاً لفقه الموازنات باعتباره علماً مستقلاً عن غيره من سائر العلوم مثل الدكتور يوسف القرضاوى (١٩٩٠، ٢١) فقال أما فقه الموازنات فنعني به جملة أمور: الموازنة بين المصالح بعضها وبعض ، من حيث حجمها ،ومن حيث عمقها وتأثيرها، ومن حيث بقاؤها ودوامها ..وأياًها ينبغى أن يقدم ويعتبر، وأياًها ينبغى أن يسقط ويُلقى، والموازنة بين المفاسد بعضها وبعض من تلك الحثيات التي ذكرناها في شأن المصالح، وأياًها يجب تقديمه ،وأياًها يجب تأخيره أوإسقاطه، وفي الموازنة بين المصالح والمفاسد إذا تعارضتا، بحيث نعرف متى نقدم درء المفسدة على جلب المصلحة، ومتى تغتقر المفسدة من أجل المصلحة

وعرفه عبد الله الكمالى (٢٠٠٠ ، ٤٩)

عُرفه بأنه: " المفاضلة بين المصالح والمفاسد

المتعارضة والمتزاحمة لتقديم أو تأخير الأولى بالتقديم أو التأخير " .

أركان فقه الموازنات :

تتكون الموازنة الشرعية ثلاثة أركان هم :

١. الركن الأول : محل الموازنة ، وهكذا لا يكون إلا بين مصلحتين أو مفسدين ، أو مصلحة مع مفسدة .

٢. الركن الثانى : الموازن : وهو الفقيه المجتهد ويشترط له مايشترط المجتهد وما يجب أن يراعيه الموازن قبل الموازنة وبعدها بأن يكون :

- عارفاً بآيات الأحكام وأحاديث الأحكام وما يتعلق بهما ،
- وأن يكون محيطاً بالمجمع عليه من الأحكام لئلا يجتهد فيها ،
- أن يكون جامعاً لأدلة المسائل المختلفة ،
- أن يكون عالماً بأصول الفقه ، ليعرف مراتب الأدلة ، وفك التعارض بين النصوص وغيرها ، وان يكون عارفاً بكل ما يتوقف عليه فهم الألفاظ من علوم اللغة العربية ، أن يكون فاهماً لمقاصد الشريعة ، وأن يكون خبيراً بأعراف الناس وأحوالهم ، وأن يكون عدلاً مجانياً للمعاصى والآثام .

٣. الركن الثالث : عملية الموازنة بين المصالح والمفاسد ، ولا تقع إلا عند

- التعارض بين المصالح والمفاسد (الرويس ، ٢٠١٤ ، ٧٩).
- تقدم المصلحة المتينة على المصلحة المظنونة او الموهومة .
- تقدم المصلحة الكبيرة على المصلحة الصغيرة
- تقدم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد .
- تقدم مصلحة الكثرة على مصلحة القلة
- تقدم المصلحة الدائمة على المصلحة العارضة أو المنقطعة .
- تقدم المصلحة الجوهرية والأساسية على المصلحة الشكلية والهامشية
- تقدم المصلحة المستقبلية القوية على المصلحة الآنية الضعيفة .
- وهذا ما توصلت إليه دراسة (صبرى ، ٢٠٠٢ ، ٢٥ : ٢٦) .
- كما أوضحت دراسة علاء الزاكي (٢٠١٢ ، ٨٠٩) يبدو أن الموازنة ليست غليباً لأحد الأمرين ؛ لأنها بذلك تكون ترجيحاً فالمجتهد عند تعارض الأدلة يوازن ثم يرجح فإذا أضفنا إليها كلمة فقه الذى هو علم بأحكام شرعية فأصبحت فقه الموازنات أى أحكام صادرة بموازنة ، كانت جامعة بين النظر والتغليب ، وبهذا يكون فقه الموازنات جامعاً بين الموازنة جامعاً بين الموازنة والترجيح .
- أهداف فقه الموازنات :
- يهدف فقه الموازنات إلى تبيين سبل العمل بالأدلة المتناقضة والمتقابلة من خلال طرق الترجيح المختلفة بين المصالح والمفاسد وهذا ما توصلت العديد من الدراسات مثل
- التعارض بين المصالح والمفاسد (الرويس ، ٢٠١٤ ، ٧٩).
- الضوابط والقواعد الشرعية التى يقوم عليها فقه الموازنات :
- اتفقت دراسة كل من إبراهيم صبرى (٢٠٠٢ ، ٢٦: ٢٥) ودراسة حسين أبى عجوة (٢٠٠٥ ، ١٠٩٦) أن هناك قواعد تُقتضى فى فقه الموازنات ويقوم علي أساسها وهى كالتالى:
- عند الموازنة بين المفاسد وبعضها البعض تُحكم قواعد منها :
- لا ضرر ولا ضرار .
 - الضرر يزال بقدر الإمكان .
 - الضرر لا يزال بضرر مثله أو أكبر منه .
 - يرتكب أخف الضررين وأهون الشرين .
 - يتحمل الضرر الأدنى لدفع الضرر الأعلى.
 - يتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام .
- وفى الموازنة بين المصالح والمفاسد عند التعارض :
- أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة.
 - أن المفسدة الصغيرة تغتفر من أجل المصلحة الكبيرة .
 - أن المفسدة العارضة تغتفر من أجل المصلحة الدائمة .
 - لا تترك مصلحة محققة من اجل مفسدة متوهمة .
- وفى الموازنة بين المصالح بعضها وبعض :

ويعرف اصطلاحاً بأنه : إدراك الفرد لتعاليم الشريعة الإسلامية في الجوانب الحياتية المختلفة المعاملات بما يتناسب مع سنه وتزويده بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماته واتجاهاتهم وسلوكهم ايجابيا نحو الأفضل عن طريق المؤسسات التربوية المختلفة (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٧١) .

❖ أبعاد الوعي الديني :

وتتمثل أبعاد الوعي الديني الإسلامي في المعايير التي يقاس على أساسها درجة الوعي لدى الفرد وهم أربعة أبعاد أو محاور متفاعلة و متكاملة وهي :

(١) الإدراك الديني : ويقصد به معرفة المقترضات أو التوجهات الإسلامية المعلومة من الدين بالضرورة والتي لا يكون المسلم مسلماً ، أو لا يكمل إسلام المرء ، بأداء العبادة الواجبة إلا بالإمام بها ، وهي المعرفة الشرعية المتصلة بجوهر الإسلام وأركانه وحدوده وفرائضه وواجباته كما تحددها المصادر الإسلامية الشرعية (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) ويشرحها فقهاء الإسلام وتتمثل في الدراسة الحالية في قواعد فقه الموازنات التي يجب على الطالب معرفتها من مصادر الإسلام الشرعية واجتهاد أهل العلم التي تمكنه من تخطي المواقف الحياتية التي تواجهه.

دراسة أيوب العطيف (٢٠١٢ ، ١٩٦٣) الذي ذكر بأن فقه الموازنات يهدف إلى الترجيح بين الأدلة والنصوص عند التعارض والتقابل من تبين سبيل العمل والامتثال هو بذاته ما يقصده فقه الموازنات وإن اختلف المقصد أو المحل ، إلا أن فقه الموازنات يضيف بعداً آخر في أهدافه ، وهي :

- تحقيق فعل المصالح وترك المفسد.
- التمييز بين المصلحة والمفسدة ، ومن ثم تقديم الأصلح و الأولى ، وتأخير ودرء ما يضر .
- إصدار الفتوى عند غياب الأدلة وفي حال الضرورة .
- ضبط مسار الاجتهاد ليكون متوافقاً مع معطيات الواقع .
- ترتيب مسالك الأولويات في بنية الدولة والجماعة والخروج من الخلاف في كثير من المسالك .
- أن تنتظم الموازنة مع الهدف الكلي للشريعة وهو : (جلب المصالح وتكثيرها ودفع المفسد وتقليلها) ؛ وحينئذ تسير تصارييف الحياة على وزان واحد من المصلحة والخيرية .

وما ينتج عن ذلك من نمو وعي الطالب من خلال العمل بفقه الموازنات وتحقيق أهدافه .

المحور الثاني : الوعي الديني :

❖ مفهوم الوعي الديني :

(٢) الاعتقاد الدينى : ويقصد به الإيمان المنسجم مع التوجيهات الإسلامية الصحيحة ؛ ويشير إلى استقرار المعرفة العقلية كما تحددتها المصادر الإسلامية الشرعية فى القلب لتصبح عقيدة إيمانية راسخة ، فالإيمان لا يتحقق بالكيفية التى جاء بها الهدى الإسلامى ، دون الإمام بها عن طريق العلم (درويش ، ١٩٩٢) ويتمثل فى البحث الحالى أن يتكون لدى الطالب إيمان بضرورة فهم كيفية الموازنة وتطبيقها فى المواقف التى تواجهه بحيث يبنى هذا الإيمان على العلم الصحيح الناتج عن وعيه بأصول فقه الموازنات .

(٣) الميل الدينى : تتمثل فى مختلف العواطف الإنفعالية والميول من حب وخوف ورهبة وإنابة ويظهر فى الإتجاهات الإسلامية المنبثقة من قيم إيمانية راسخة مؤسسة على معرفة دينية تأتى بعد الإيمان وتتأثر به درجةً ونوعاً ويتمثل ذلك الميل فى البحث الحالى فى العلاقة الطردية بين معرفة الطالب بفقه الموازنات وكيفية تطبيقه وبين رغبته فى إرضاء الله عز وجل فكلما كان أعرف بأمور دينه ؛ كان أنقى وأحرص على مرضاة الله عز وجل .

(٤) السلوك الدينى : تتمثل فى الممارسات والسلوكيات الإسلامية القائمة على معرفة إسلامية صحيحة وإيمان راسخ ونية

صادقة ، وهذا يمثل المظهر الخارجى للوعى الدينى وهو الغاية النهائية والتكاملية ؛ لما يسبقه من العلم والمعرفة والإيمان والميل وفيه تتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى عندما يتناغم العلم الصالح مع العمل الصالح (الهاشمى ، ١٩٩٠) . وهذا هو الهدف الرئيس الذى قامت عليه الدراسة الحالية لتحقيق الوعى لدى الطالب الظاهر على السلوك الذى يقوم به وفقاً لما فهمه لقواعد فقه الموازنات فى القضايا المقترحة .

هذا ما أثبتته تلك الدراسات والأدبيات ، ولكن يمكن قياس الوعى الدينى عن طريقة قياس الجانب المعرفى لقواعد فقه الموازنات التى تنطبق على كل قضية والجانب التطبيقي الذى يتضح فى سلوك المتعلم نتيجة معرفته بها وهذا ما اتبعته البحث الحالى .

المحور الثالث: التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية:

أهداف تدريس القضايا الفقهية فى كتاب التربية الدينية الإسلامية :

ينظم الفقه الأحكام الشرعية العملية المتعلقة بأفعال المكلفين ،سواء فى مجال العبادات أو المعاملات ونسعى من خلال تدريسه إلى تحقيق الأهداف التالية :

ماورد فى المقررات الشرعية من عدم جواز الإكراه فى الدين لقوله تعالى : " لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (البقرة : ٢٥٦) .

اكتساب إتجاهات إيجابية نحو مكونات البيئة الطبيعية وعناصرها من نباتات وحيوانات وجمادات ، باعتبار أن هذه العناصر من بعض نعم الله على الإنسان ومسخرة لأجله تحقيق النمو الصحى وقاية وعلاجاً ، وذلك بالعمل على الأخذ بالأسباب وعدم الركون إلى أساليب الدجل والشعوذة ، وممارسة النشاط الرياضي فى ضوء الضوابط والقيم الإسلامية ، واتسمت هذه الأهداف بأنها ممتدة تواكب التربية الإسلامية فى مختلف مراحلها ومواقعها ، وأنها أهداف شاملة لا تقتصر على إحداث التغيير المطلوب فى حجرة الصف ، وإنما تتعداها إلى كل نشاط ديني يقوم به التلاميذ فى المدرسة وخارجها ، وانها أهداف إنسانية تعم ولا تخص وليست أهداف خاصة دون أخرى وتتفق مع الفطرة الإنسانية وتشكيل الشخصية السوية فى مختلف جوانبها ، كما أنها أهداف واقعية قابلة للتطبيق فليس فى الدين امر فوق الطاقة البشرية ، فهى أهداف مرنة تساير الظروف والأحوال على اختلافها وذلك كما ذكرها الأقطش وآخرون (٢٠١٠ ، ٢٩ : ٣٠

- تعريف الطالب بأركان الإسلام من العبادات ، صلاة ، وصياماً ، وزكاة وحجاً .
- إكساب الطالب حصيلة جيدة من الأحكام الشرعية فى عباداته ومعاملاته حتى يمضى فى حياته على نور وبصيرة .
- ربط الحكم الشرعى بدليله المعتمد مما ورد فى القرآن أو السنة أو الإجماع أو مصادرالتريع الأخرى .
- الالتزام فى حياته العملية بالأحكام الشرعية المقررة وتوضيحها بضرب مثل من حياة الصحابة .
- الحرص على أداء العبادات بصورة منتظمة .
- ربط العبادات والمعاملات بالعقيدة والأخلاق ، باعتبار أنها ثمرة من ثمار العقيدة ، و أن العقيدة أساس والعبادات والمعاملات بناء .
- تعريف الطالب بالمذاهب الفقهية وما طرأ على الفقه الإسلامى من تطور عبر مراحل التاريخ الإسلامى
- تقدير عظمة الفقه الإسلامى وصلاحيته لمواكبة كل جديد بما يتسم به من حيوية ومرونة وشمول (الأقطش وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٣٤) .
- أهداف التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية : احترام عقائد المخالفين بناء على

ما مدى توافر قضايا فقه الموازنات في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى ؟

- إعداد بطاقة لتحليل محتوى وحدات كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى بإتخاذ الفقرة وحدة لتحليل المحتوى .

- عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى ، والحكم عليها، وتعديلها فى ضوء آرائهم .

- استخلاص الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى التى تم تحليل المحتوى فى ضوءها .

- تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى فى ضوء هذه الأداة ومقارنة الصورة النهائية لقائمة قضايا فقه الموازنات بما تضمنه المحتوى الذى تم تحليله ، بهدف الوقوف على ما عرض بصورة مفصلة وما عرض بصورة موجزة وما لم يُتناول من قضايا فقه الموازنات وذلك من قبل الباحثة وإحدى الزميلات . *

- تفرغ النتائج وتحليلها والوصول إلى الصورة النهائية لبطاقة التحليل بهدف تحديد قضايا فقه الموازنات المطلوب تضمينها فى محتوى البرنامج المقترح القائم على تلك القضايا وفقاً لنتائج تحليل المحتوى .

(، كما تهدف إلى تنمية القدرة على مواجهة المتغيرات ، فيقبل منها ما يتفق مع منهج الله ويرفض ما يتصادم مع الأصول والقيم الثابتة فى هذا المنهج ، مما يسمح بارتقاء المجتمع إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول :

ما قضايا فقه الموازنات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى المقترح توافرها بكتاب التربية الدينية الإسلامية ؟

- إعداد قائمة مبدئية فى صورة استبانة ببعض قضايا فقه الموازنات الواجب توافرها فى كتاب التربية الدينية الإسلامية ، بعد مراجعة الدراسات والأدبيات التى تناولت قضايا فقه الموازنات .

- التوصل إلى قائمة مبدئية ببعض قضايا فقه الموازنات اللازم توافرها فى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوى .

- عرض هذه القائمة فى صورة استبانة على مجموعة من الأساتذة والسادة المحكمين للاستفادة من آرائهم وإبداء الرأى فيها حول (الأهمية ، والمناسبة ، والصياغة اللغوية) للقضايا التى اشتملت عليها القائمة.

- مراجعة القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين من نوى الاختصاص ، والتوصل إلى الصورة النهائية لها .

٢- للإجابة عن السؤال الثانى :

- ٣- للإجابة عن السؤال الثالث :
- ما البرنامج المقترح القائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الدينى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- تحديد عناصر البرنامج المقترح والأساس التربوى له (الأهداف العامة والخاصة المراد تحقيقها ، والمحتوى الدراسى القائم على قضايا فقه الموازنات الذى يحقق الأهداف العامة والخاصة للمرحلة الثانوية ولا سيما الصف الأول الثانوى ، وتحديد طرق التدريس المناسبة ، وتحديد الوسائل والأنشطة التعليمية ، وبالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة) .
- مراعاة أسس بناء المنهج البرنامج المقترح (الأسس الفلسفية التى تعكس خصوصية المجتمع ، والأسس الاجتماعية التى تتعلق بحاجات المجتمع وقيمة وأفراده ، والأسس النفسية التى تتعلق بطبيعة الطلاب وخصائصهم ، و الأسس المعرفية التى تتعلق بالخلفية المعرفية الطلاب حول قضايا فقه الموازنات التى يعرضها البرنامج المقترح) .
- إعداد دليل المعلم متضمناً الخطوات والإجراءات التى تساعد المعلم فى تدريس موضوعات البرنامج ، وذلك بغرض وصول المعلم بالطلاب إلى هدف البرنامج المقترح .
- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته ، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم واقتراحاتهم .
- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح .
- ٤- للإجابة عن السؤال الرابع :
- ما مدى توافر جانبى الوعي الدينى (المعرفى ، و المهارى) لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- أ- إعداد مقياس مواقف لقياس البعد السلوكى التطبيقى الذى يحدد درجة الوعي الدينى لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات التى تناولت الوعي الدينى بالدراسة والنقصى خلال مقابلة بعض المتخصصين وذوى الخبرة بهدف التزود بما لديهم من خبرة ودراية ، وقامت الباحثة بعمل مقياس مبدئى لقياس الوعي الدينى مراعية خطوات إعداد المقياس بتحديد وحدة القياس (وحدة الموضوع) ، ونوع المجتمع الذى يجرى عليه المقياس ، مع مراعاة التأكد من صدق المقياس وثباته بطريقة إعادة المقياس الذى يشتمل على مجموعة من الأسئلة التى يليها عدد من البدائل وعلى الطالب أن يختار البديل الصحيح من بين البدائل المطروحة .

البرامج للهدف المعدة له ثم وضع اختبار مقالى يتكون من عدة أسئلة يقيس كل سؤال مدى إلمام الطالب بكل قضية أراد البرنامج توضيح الحكم الشرعي لها فى ضوء فقه الموازنات وتحديد درجة السؤال الكلية للإجابة الصحيحة وهما درجتان لكل سؤال .

- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم فى مدى وضوح عرض الأسئلة ، ومدى مناسبتها للهدف المحدد لكل سؤال ، والحذف والإضافة بما يثرى الأداة ويجعلها أكثر مناسبة لقياس الجانب المعرفى للوعى الدينى وقياس مدى فاعلية البرنامج .

- إجراء التعديلات وفقاً لأراء السادة المحكمين حتى تأخذ الأداة شكلها النهائى - تجريب المقياس على مجموعة من الطلاب لمعرفة زمن المقياس ، وحساب معامل الثبات، ومعالم السهولة والصعوبة.

- إعداد الصورة النهائية للاختبار .
- تطبيق الاختبار قبلياً لمعرفة مدى توافر الجانب المعرفى للوعى الدينى بالقضايا التى يعرضها البرنامج المقترح .
- وللإجابة عن السؤال الخامس :

ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية الوعى الدينى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف تعرف آرائهم فى مدى وضوح صوغ الأسئلة والبدائل التى تليها، ومدى مناسبتها للهدف المحدد لكل سؤال ، وتعديل صياغتها لتكون أكثر مناسبة لقياس ما وضعت له

- إجراء التعديلات التى أبداها السادة المحكمين حتى تأخذ الأداة شكلها النهائى، وتم إعداد ورقة إجابة للمقياس تتضمن عدة أسئلة والبدائل المطروحة وعلى الطالب أن يقرأ السؤال من ورقة الأسئلة ثم يضع علامة (×) فى المربع المقابل للبديل الذى اختاره .

- تجريب المقياس على مجموعة من الطلاب لمعرفة زمن المقياس ، وحساب معامل الثبات له .

- إعداد الصورة النهائية للمقياس .
- تطبيق المقياس قبلياً لمعرفة مدى توافر الجانب المهارى للوعى الدينى بالقضايا التى يعرضها البرنامج المقترح

ب- إعداد اختبار تحصيلى لقياس البعد المعرفى للوعى الدينى لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال :

- الاطلاع على الاختبارات التحصيلية التى تهدف إلى قياس الجانب المعرفى للبرامج المقترحة فى مجال التربية الدينية الإسلامية للوقوف على مدى نجاح تلك

- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع طلاب الصف الأول الثانوى بمدريستين تابعين لمحافظة الدقهلية مدرسة حسين عثمان الثانوية المشتركة ومدرسة المقاطعة الثانوية المشتركة .
 - تطبيق مقياس الجانب المهارى تطبيقاً قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
 - تطبيق اختبار تحصيل الجانب المعرفي تطبيقاً قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية .
 - تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للخطة الزمنية المناسبة .
 - تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً بعدياً على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية .
 - تطبيق مقياس الوعي الدينى لقياس الجانب المهارى على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية
- رصد النتائج و معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة وفى ضوء النتائج تكون المقترحات والتوصيات .
- نتائج البحث :
- **الفرض الأول** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح التطبيق البعدي .
- للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستويات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والدرجة الكلية، والجدول (1) يوضح تلك النتائج :

جدول (1)

الفرق بين متوسطي درجات كل طلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مستويات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

مستويات الاختبار	القياس	ن	م	ع	ح.د	ت	مستوي الدلالة
التذكر	قبلي	٣٠	٢,٠٧	١,٠٥	٢٩	٨,٥٣	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٦٣	٠,٦١			
الفهم	قبلي	٣٠	٢,١٧	١,١٢	٢٩	٧,٠٢	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٧٠	٠,٦٠			
التطبيق	قبلي	٣٠	٢,١٠	١,٠٦	٢٩	٨,٥٢	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٨٧	٠,٤٣			

التحليل	قبلي	٣٠	٢,٣٣	٠,٨٨	٢٩	٦,٣٨	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٥٣	٠,٨٦			
التركيب	قبلي	٣٠	٢	٠,٩٥	٢٩	٩,٣٦	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٧٣	٠,٦٩			
التقويم	قبلي	٣٠	٢,١٣	١,٠١	٢٩	٨,٢٥	دالة
	بعدي	٣٠	٣,٧٠	٠,٥٣			
الاختبار ككل	قبلي	٣٠	١٢,٨٠	٢,٣٥	٢٩	١٤,٨٣	دالة
	بعدي	٣٠	٢٢,١٧	٢,٥٧			

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح التطبيق البعدي

الفرض الثاني : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح المجموعة التجريبية .

للتحقق من صحة الفرض ، استخدمت الباحثة معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستويات الاختبار والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (٢) يوضح تلك النتائج :

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستويات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم " ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) (درجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث فارق في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني بمستوياته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للوعي الديني .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو :

جدول (٢)

للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والدرجة الكلية بعدياً قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية

مستويات الاختبار	مجموعات البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
تذكر	تجريبية	٣٠	٣,٦٣	٠,٦١	٥٨	٧,٨٣	دالة
	ضابطة	٣٠	٢,١٠	٠,٩١			
فهم	تجريبية	٣٠	٣,٧٠	٠,٦٠	٥٨	٧,٣٣	دالة
	ضابطة	٣٠	٢,١٣	١			
تطبيق	تجريبية	٣٠	٣,٨٧	٠,٤٣	٥٨	٨,٥٠	دالة
	ضابطة	٣٠	٢,٠٣	١,١٠			
تحليل	تجريبية	٣٠	٣,٥٣	٠,٨٦	٥٨	٥,٦٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٢,٢٧	٠,٨٧			
تركيب	تجريبية	٣٠	٣,٧٣	٠,٦٩	٥٨	٨,١٠	دالة
	ضابطة	٣٠	١,٩٠	١,٠٣			
تقويم	تجريبية	٣٠	٣,٧٠	٠,٥٣	٥٨	٨,٧٣	دالة
	ضابطة	٣٠	١,٩٠	٠,٩٩			
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٢٢,١٧	٢,٥٧	٥٨	١٦,١٠	دالة
	ضابطة	٣٠	١٢,٣٠	٢,١٧			

ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)، مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني.

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستويات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)

جاءت فى الاختبار عن بعض القضايا وهم : (عمل المرأة، تشريح جثث الموتى، الإنابة فى رمى الجمار فى الحج، الصلاة فى الطائرات والسفن والسيارات) لتقيسه لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٠٣) فى مقابل (٣,٨٧) للمجموعة التجريبية.

وجود فرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى التحليل الذى جاءت الأسئلة فى الاختبار لتقيس مدى إمام الطلاب بالقواعد التى تحكم على بعض القضايا وهم : (العمليات الاستشهادية غير الانتحارية ، التجارة الإلكترونية، نقل الأعضاء من الميت إلى الحي، عقد اتفاقيات سلام مع العدو غير المسلم) وجاءت النتائج لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٢٧) فى مقابل (٣,٥٣) للمجموعة التجريبية .

وجود فرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى التركيب عن طريق الأسئلة عن قواعد فقه الموازنات فى بعض القضايا منها : (التسعير الإلزامي، إجهاض الجنين بعد أربعة أشهر، أكل الميتة للمضطر، القرض الربوي للضرورة) لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط

ومن خلال بيانات الجدول السابق يمكن تفسير تلك النتائج كما يلي :

- جود فرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى التذكر الذى تم قياسه من خلال الأسئلة التى تضمنت بعض قضايا القائمة منها : (المقاطعة الاقتصادية ، و الزواج بالكتابات فى المجتمع المسلم ، جراحات التجميل ، التبرع القسري) وجاءت نتائجها لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,١٠) فى مقابل (٣,٦٣) للمجموعة التجريبية .

- وجود فرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى الفهم الذى تم قياسه من خلال الأسئلة التى تضمنت بعض القضايا مثل: (شرب الخمر بالإكراه وأكل اللحوم المستوردة ، استخدام بخاخ الربو فى نهار شهر رمضان، الإضراب عن الطعام لنسل مطالب سياسية) وجاءت النتائج لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,١٣) فى مقابل (٣,٧٠) للمجموعة التجريبية .

- وجود فرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى التطبيق من خلال الأسئلة التى

درجات المجموعة الضابطة (١,٩٠) في مقابل (٣,٧٠) للمجموعة التجريبية .
الفرض الثالث :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الديني لصالح المجموعة التجريبية .

استخدمت الباحثة معادلة " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الوعي الديني والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (٣) يوضح تلك النتائج :

جدول (٣)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الوعي الديني والدرجة الكلية بعدياً وقيمة " ت " ودالاتها الإحصائية

المقياس	مجموعات البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
مقياس	تجريبية	٣٠	٤٧,٩٣	٥,٩٠	٥٨	٩,٧٩	دالة
الوعي الديني	ضابطة	٣٠	٣٥,٢٠	٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المواقف الذي صمم من أجل تحديد مدى تطبيق الطالب لقواعد فقه الموازنات ووعيه بها وبين

الدرجة الكلية للمقياس ؛ حيث جاءت جميع قيم " ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)، مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة

يتبعها المعلم في كل استراتيجية فجعلت المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية .

الفرض الرابع : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الوعي الديني لصالح التطبيق البعدي .

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي الديني والدرجة الكلية، والجدول (٤) يوضح تلك النتائج :

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي الديني والدرجة الكلية

المقياس	القياس	ن	م	ع	ح.د	ت	مستوي الدلالة
مقياس	قبلي	٣٠	٣٢,٠٧	٢,٦٦	٢٩	١٠,٢٩	دالة
الوعي الديني	بعدي	٣٠	٤٧,٩٣	٨,٤٤			

الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (0.05) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في مقياس الوعي الديني لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الوعي الديني .

في مقياس الوعي الديني؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية الوعي الديني .

ويمكن تفسير تلك النتائج : ارتباط البرنامج بواقع حياة الطلاب من خلال القضايا الفقهية الحياتية التي عرضتها دروس البرنامج .

وضع الطالب في الموقف وجعله صاحب القرار مما ساعد ذلك على زيادة إثارة انتباهه وتفعاله البناء في الإجابة عن تلك المواقف .

فتح البرنامج أمام الطلاب ممارسة العديد من الأدوار في الاستراتيجيات ومساعدته على التفكير في القضايا التي يعرضها الدرس ومعرفة الحكم بها من خلال الخطوات التي

العلاقة بين تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والجوانب السلوكية والوجدانية للوعي الديني؛ والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

الفرض الخامس :
لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى ٠,٠٥ بين تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والجانب التطبيقي للوعي الديني :
استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة

جدول (٥)

معامل الارتباط بين تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والجوانب السلوكية والوجدانية للوعي الديني

مقياس الوعي الديني	اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني	المتغيرات
	١	اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني
١	٠,٤٠٣ *	مقياس الوعي الديني

للوعي الديني لصالح التطبيق البعدي وبذلك تحقق الفرض الأول يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تحقق الفرض الثاني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الديني لصالح

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين تحصيل الجانب المعرفي للوعي الديني والجانب التطبيقي للوعي الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي . ويمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث بما يلي :
أثبتت النتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي

الضابطة والتجريبية فى الاختبار فى القضايا الفرعية والاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى والتطبيق البعدي فى الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي .

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى والتطبيق البعدي فى الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهارى للوعى الدينى بالقضايا التى عرضها البرنامج .
توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ضرورة تكامل مقررات التربية الدينية الإسلامية خلال صفوف المرحلة الثانوية وذلك بعرض القضايا الفقهية المعاصرة بشكل هرمى متوازن متدرج وفقاً لخصائص كل صف من أجل العمل على تنمية الوعى الدينى لدى الطلاب فى المرحلة الثانوية لمواجهة الغزو الثقافى والانفتاح المعرفي فى ضوء الأدلة الشرعية والقواعد الفقهية .

طلاب المجموعة التجريبية وبذلك تحقق الفرض الثالث .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدي) لمقياس الوعى الدينى لصالح التطبيق البعدي وبذلك تحقق الفرض الرابع .

مما يدل ذلك على تأثير البرنامج القائم على بعض قضايا فقه الموازنات فى تنمية الوعى الدينى لدى طلاب الصف الأول الثانوي ملخص نتائج البحث :

فى ضوء الإجراءات التى اتبعتها الدراسة الحالية فقد توصلت إلى تحقيق أهدافها واتضح ذلك من خلال نتائجها وهى كالتالى :

- تحديد قائمة ببعض قضايا فقه الموازنات المعاصرة فى العديد من المجالات التى تناسب طلاب الصف الأول الثانوي .

- فعالية البرنامج المقترح القائم على بعض قضايا فقه الموازنات فى تنمية الوعى الدينى بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي

- يوجد فرق دال إحصائياً فى القياس البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المقياس فى القضايا الفرعية والمقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية .

- يوجد فرق دال إحصائياً فى القياس البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعتين

واستكمالاً لنتائج البحث الحالي وتوصياته ،
يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات لبحوث
أخرى منها ما يلي :

- إعداد تصور مقترح لتدريس كتب التربية
الدينية الإسلامية في ضوء قضايا فقه
الموازنات وقياس فاعليته التدريسية .

- تقويم كتاب التربية الدينية الإسلامية في
المرحلة الثانوية في ضوء فقه الموازنات
واقسام الفقه الاسلامي جميعها لتنمية الوعي
الديني لدى هؤلاء الطلاب ، و تقييمها أيضاً
في ضوء الغزو الثقافي وتحديات العولمة
والانفتاح المعرفي

- إعداد برنامج مقترح قائم على قضايا فقه
الأولويات لتنمية وعي الديني لدى طلاب
المرحلة الثانوية .

مراجع البحث :

• ابن منظور ، محمد بن مكرم . (١٤١٤) .
معجم لسان العرب . (ط ٤) ، القاهرة :
دار المعارف .

• أبو الفضل ، زينب عبد السلام . (٢٠١٢)
. اختلاف الفتوي باختلاف تعلق الحكم
بالفرد وتعلقه بالأمة في ضوء فقه
الموازنات تأصيلاً وتطبيقاً . بحث مقدم
لأبحاث مؤتمر " فقه الموازنات ودوره في
الحياة المعاصرة " . المملكة العربية
السعودية : جامعة أم القرى .

• أبو عجوة ، حسين أحمد . (٢٠٠٥) . فقه
الموازنات بين المصالح والمفاسد ودوره في

- التركيز على رؤية جديدة من قبل واضعي
منهج التربية الدينية الإسلامية تهدف إلى
الابتعاد عن تكديس مقرر التربية الإسلامية
بالموضوعات التي توجه الطلاب إلى
الحفظ والاستظهار فقط بل لابد من وضع
الموضوعات المجدية التي تساعد الطالب
الربط بين القرآن الكريم والسنة النبوية
الشريفة وبين الموضوعات التي يتناولها
كتاب التربية الدينية الإسلامية و كيفية
استنتاج الأحكام منهما لتحقيق التكامل
والفهم الصحيح والوعي الديني .

- استخدام البرنامج المقترح وذلك لثبات
فاعليته من أجل تحقيق الهدف العام له وهو
تنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف
الأول الثانوي .

- لفت انتباه المعلمين بضرورة التنوع في طرق
التدريس والوسائل التعليمية المحفزة بما
يتناسب مع طبيعة الموقف والقضايا الفقهية
المعاصرة المناسبة للطلاب واعتماد
استراتيجيات التدريس المستخدمة في
البرنامج (الطريقة الاستقرائية ، طريقة
العصف الذهني ، طريقة القبعات الستة) في
تدريس التربية الإسلامية لأنها ملائمة
لطبيعة التلاميذ وتساعد في تنمية قدراتهم
وفقاً لما جاء به البحث من نتائج .
مقترحات البحث :

- الرقى بالدعوة الإسلامية . مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر ، الجامعة الإسلامية بغزة . مجمع اللغة العربية . (١٩٩٩) . المعجم الوسيط ، ج ٢ ، المكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا .
- الإترى ، هويدا محمود . (٢٠٠٨) . دور الحوار " قيمة وأسلوباً " فى الإصلاح التربوي للتعليم الجامعي دراسة ميدانية على طلاب جامعتى طنطا وكفر الشيخ ، مجلة كلية التربية ، كفر الشيخ . العدد ١ ، ص ٢١٦ .
- الجزائر ، الشيماء الخضر إبراهيم . (٢٠١٣) . (. الوعى الدينى لدى معلمات رياض الأطفال ودوره فى تحقيق أهداف التربية الوجدانية للطفل . رسالة ماجستير منشورة . قسم أصول التربية ، كلية التربية : جامعة المنصورة
- الجمل ، أحمد عبد الغني محمد النجولي . (٢٠٠٠) . تربية الطفل ورعايته في الإسلام ، مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة . العدد ٤٤ ، ص ٢٥٣ .
- حمد ، هيام . (٢٠١١) . مدى تضمين محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بغزة : الجامعة الإسلامية.
- درويش ، عبد الحميد . (١٩٩٢) . الفلسفة العقديّة فى الإسلام . القاهرة : مكتبة وهبه .
- الرويس ، نايف بن مرزوق . (٢٠١٤) . القواعد الأصولية المتعلقة بفقه الموازنات وعلاقتها بالأدلة الشرعية . رسالة ماجستير منشورة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى .
- الزحيلي ، وهبه . (٢٠٠٢) . المعاملات المالية المعاصرة ، دمشق : دار الفكر .
- زيتون ، كمال عبد الحميد . (٢٠٠٣) . التدريس نماذج ومهاراته . القاهرة : عالم الكتب
- السوسوة ، عبد المجيد محمد اسماعيل . (٢٠٠٤) . فقه الموازنات فى الشريعة الإسلامية ، تقديم محمد مصطفى الزحيلي ، ط١ ، دى : دار القلم للنشر والتوزيع .
- شحاته ، حسن ؛ الكندرى ، عبد الله . (١٩٩٣) . تعليم التربية الإسلامية فى العالم العربى . الكويت : مكتبة الفلاح .
- شحاته ، حسن ؛ النجار ، زينب . (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ط١ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- الشحود ، على بن نايف . (٢٠٠٩) . الخلاصة فى فقه الأولويات . ط١ ، ماليزيا : دار المعمور .

- صبري ، إبراهيم رشاد محمد .(٢٠٠٢) .
فقه الموازنات وتطبيقاته المعاصرة ، مجلة
كلية الآداب جامعة سوهاج ، العدد ٢٥ ،
الجزء ٢ ، ص ١٠ : ٤٩ .
- عبد المولى ، صابر حجازى .(١٩٩٣).
دراسة الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات
النفسية والبيئية لدى عينة بالمنيا . مجلة
البحث فى التربية وعلم النفس ، المنيا ،
المجلد السادس ، إبريل ، ص ٩٦
- عبود ، عبد الغنى . (١٩٨٠) . العقيدة
الإسلامية والأيدلوجيات المعاصرة . ط٢ ،
القاهرة : دار الفكر العربى .
- العطيف ، أيوب سعد زين . (٢٠١٢) ،
يوليو) . فقه الموازنات رؤية تأصيلية
تطبيقية . مؤتمر فقه الموازنات ودوره فى
الحياة المعاصرة ، كلية الشريعة : جامعة أم
القرى بمكة .
- العياصرة ، وليد رفيق . (٢٠١٠) .
التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها
وتطبيقاتها العملية ، ط١ . عمان : دار
المسيرة للشر والتوزيع .
- القرضاوى ، يوسف . (١٩٩٠) . أولويات
الحركة الإسلامية فى المرحلة القادمة ،
ط١ ، الدوحة .
- القرضاوى ، يوسف . (١٩٩٤) . فى فقه
الأولويات دراسة جديدة فى ضوء القرآن
والسنه ، ط١ . الدوحة .
- الكسباني ، محمد السيد علي . (٢٠١٠) .
مصطلحات فى المناهج وطرائق التدريس ،
الإسكندرية ، مؤسسة حروس الدولية .
- الكمالى ، عبد الله . (٢٠٠٠) . مقاصد
الشريعة الاسلامية فى ضوء فقه الموازنات
، ط ١ ، بيروت : دار ابن حزم للنشر
والتوزيع
- اللقانى ، حسين ؛ الجمل ، على .
(٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية
المعرفة فى المناهج وطرق التدريس .
ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .
- مذكور ، على أحمد . (٢٠٠٢) . منهج
التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ، ط٢
، الكويت : دار الفلاح .
- مذكور ، علي أحمد .(٢٠٠٨) تدريس
فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر
العربى .
- مرسى ، محمد عبد العليم . (٢٠٠٠) .
فى الأصول الإسلامية للتربية ، الإسكندرية
: المكتبة الجامعية .
- المشيقح ، خالد على محمد . (٢٠١٣) .
المختصر فى المعاملات ، ط٢ ، الرياض :
مكتبة دار الرشد للنشر .
- مكى ، أحمد مختار . (٢٠٠٠) . دراسة
تأثير مقرر التربية الدينية على الوعى الدينى
لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم
الابتدائى بجامعة أسيوط . مجلة كلية

-
- تربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى ، ع
. ١٤
- نجم ، عمر السيد محمد. (٢٠٠٦) .
فعالية برنامج مقترح في التربية الإسلامية
لتنمية الوعي الديني ببعض القضايا
المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة
- الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية
التربية ، جامعة الزقازيق .
- النقيب ، عبد الرحمن ؛ الهندي ، جمال .
(٢٠٠٣) . قراءات فى التربية الإسلامية ،
الرياض : دار أم القرى